ملخص الأطروحة

عنوان الأطروحة: مختصر التهذيب في التفسير للإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد –عليهم السلام– من آية (204) من سورة البقرة إلى آية (178) من سورة آل عمران –دراسة وتحقيقًا–.

المشرف: أ.د. هدى علي يحيى العماد.

اسم الباحثة: سبأ محمد حسين علي سنهوب.

الجامعة: صنعاء –كلية الآداب والعلوم الإنسانية– قسم الدراسات الإسلامية.

التخصص: التفسير وعلوم القرآن.

هذه الأطروحة مُقدمة لنيل درجة الدكتوراة في التفسير وعلوم القرآن، وقد اقتضت طبيعة هذه الأطروحة أنْ تُقَسَّم إلى مقدمة، وبابين، وخاتمة، وفهارس، استخدمت فيها المنهج الوصفي التاريخي التحليلي الاستقرائي، والمنهج العلمي المُتَّبع في التحقيق.

شَملت المُقدمة على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، والصعوبات التي واجهت الباحثة، وحدوده، وخطة البحث (التقسيمات).

هذا وقد اشتمل الباب الأول على الدراسة النظرية، وفيها ثلاثة فصول: **الفصل الأوّل، وفيه:** الترجمة لمؤَلِف (التهذيب في التفسير)، والتعريف بكتابه (التهذيب في التفسير).

الفصل الثاني، وفيه: التعريف بحياة صاحب المخطوط، وعصره.

الفصل الثالث، وفيه: دراسة تحليلية للمخطوط.

ثمّ جاء الباب الثاني والذي احتوى: النص المحقق للمخطوط.

ثُم خُتِمت هذه الأطروحة بمجموعة من النتائج والتوصيات، كان من أهمها:

أوّلًا: النتائج:

1– الحاكم الجُشَمي عالم جليل، وهو صاحب كتاب (التهذيب في التفسير)، وقد فسّره أوّلًا بالقراءات القرآنية، ثم باللغة، ثم بالإعراب، ثم بالنزول، ثم يذكر النظم، ثم المعنى، ثم يذكر الأحكام، وفي الأخير يختم تفسيره للآية، أو الآيات بذكر بعض القصص، والأخبار المتعلقة

بالآيات.

2- صاحب المخطوط هو الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل بن الإمام القاسم -رحمه الله- المتوفى سنة: 1097هـ، وقد اختصر كتاب (التهذيب في التفسير) للإمام الحاكم الجُشَمي؛ منتخبًا منه فقرة النزول، والمعنى، والأحكام.

3- يزخر المخطوط بمادة علمية كبيرة لا تقتصر على التفسير فحسب؛ بل يعدّ موسوعة علمية كبيرة فيها من العلوم والفنون الشيء الوافر، والكثير.

4- أنّ الإمام المؤيد بالله -رحمه الله- إلى كونه كان عالمًا جليلًا، فقد كان -أيضًا- إمامًا من أئمة اليمن عادلًا، رحيمًا بالرعية، تقيًّا كثير الخشية لله -تعالى-.

ثانيًا: التوصيات:

1- الدفع بالباحثين والدارسين من قِبَل الجامعات اليمنية، ومراكز البحوث، وتشجيعهم على إعداد بحوث علمية تتناول تحقيق المخطوطات القديمة.

2- العمل على إصدار فهارس علمية قابلة للتحديث دوريًا تُوَضِّح في ثناياها ما حُقق من مخطوطات مما لم يُحقق بعد، وذلك لضمان عدم تكرار التحقيقات السابقة، وكذا لتسهِّل على الباحثين والدارسين اختيار مخطوطات ذات أهمية لتحقيقها.

3- تَوَلِّي جامعة صنعاء ممثلة بدار نشرها، وغيرها من الجهات ذات الاختصاص طباعة الأطروحات المحققة للتراث اليمني، والعمل على نشرها وتوزيعها على المكتبات اليمنية والإسلامية، لضمان الاطلاع عليها والإفادة مما تحويه من علوم في شتى الفنون، والمجالات.

ثمّ ذُيِّلت الأطروحة بمجموعة من الفهارس العامة العلمية والموضوعية الغرض منها استخدامها كمفاتيح تُسَّهِل الوصول لجملة ما ذُكِر في ثنايا الأطروحة، والتي تضمّنت فهرس الآيات القرآنية، ثمّ فهرس الأحاديث، وفهرس الأعلام، يليها فهرس الفرق والمذاهب، ثمّ فهرس القبائل والأماكن والبلدان، ثمّ فهرس الألفاظ الغريبة، ثمّ فهرس الشواهد الشعرية، وبعدها فهرسة المصادر والمراجع، وأخيرًا خُتِمَت بفهرس الموضوعات (المحتويات).

والحمد لله أولًا وآخرًا، وصلِّ اللَّهمَّ وسلِّم على نبيِّنَا محمّدٍ وعلى آله وصحابته أجمعين.